

مطالبات بإقالة مسؤول شتم مواطناً على الهواء



تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه مدير قسم الإعلام والعلاقات في أمانة بغداد، حكيم عبد الزهرة، وهو يشتم أحد المتصلين على الهواء، وذلك خلال استضافته في برنامج في إحدى القنوات الفضائية.

وحسب الفيديو المنشور، فقد اشتكى أحد المواطنين خلال مداخلة هاتفية مع البرنامج الذي استضاف عبد الزهرة، من سوء الخدمات في شوارع العاصمة بغداد، والأرصفة المكسرة وأن أمانة العاصمة رغم المخصصات منذ العام 2003 لم تقم بتقديم الخدمات المطلوبة.

وأضاف المواطن خلال اتصاله: «لا وجود لأمانة بغداد لأنها لم تفعل شيئاً سوى جباية الضرائب من المواطنين» وتساءل عن «الخدمات المقدمة والشوارع التي تم تبليطها».

ووفقاً لمقطع الفيديو، فإن عبد الزهرة، ثار غضبه عند سماعه شكوى ذلك المواطن وقاطعه، بالتجاوز عليه لفظياً، فضلاً عن قوله: «نحن لا نعمل (لدى من خلّفوك)» باللهجة العامية.

وأضاف أن «على ذلك المواطن عدم التجاوز. وكان عليه أن يتكلم بأدب» مبينا أن «الذي سيخرج عن الأدب سيتم الرد عليه بشدة». وأوضح أن رده على المواطن لأنه أخطأ في نهاية حديثه، وهو مستعد لسماع الشكوى لمدة ساعتين شرط عدم التجاوز.

وتابع: «المواطن قال إنه لا يوجد شارع مبلط وأنا قدمت من مطار بغداد وشاهدت شارع المطار، كما إنه مر بشارع صلاح الدين الأيوبي وهو من أفضل الشوارع التي نفذتها أمانة بغداد». وأكد أن «أمانة بغداد عملت منذ أكثر من سنتين في تغيير 76 % من شبكات المياه في العاصمة، وغيّرت شبكات المجاري ونصبت 11 جسرا ووفرت 4 ملايين متر مكعب من الماء الصالح للشرب، كما ان منطقة الزعفرانية وفيها 24 محلة تم تبليط شوارعها وتنفيذ مشاريع مياه ومجار فيها». وأثار كلام المسؤول الحكومي موجة من ردود الفعل الغاضبة، مطالبة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بـ«إقالته فوراً» من منصبه الذي تسلمه منذ عدّة سنوات.

النائب المستقل في البرلمان العراقي، كاظم الصيادي، أطلق وسم «اقالته لا تقبل التأخير يا رئيس الوزراء» في إشارة للمسؤول عبد الزهرة.